كفروا قال : نزلت هاتان الآيتان في قادة الأحزاب وهم الذين ذكرهم في هذه الآية ألم تر إلى الذين بدلوا نعمة ا كفرا إبراهيم الآيه28 قال : فهم الذين قتلوا يوم بدر ولم يدخل من القادة أحد في الإسلام إلا رجلان .

أبو سفيان والحكم بن أبي العاص .

وأخرج ابن المنذر عن السدي في قوله أأنذرتهم أم لم تنذرهم قال : وعظتهم أم لم تعظهم .

وأخرج عبد بن حميد عن قتادة في قوله إن الذين كفروا سواء عليهم أأنذرتهم أم لم تنذرهم لا يؤمنون قال : أطاعوا الشيطان فاستحوذ عليهم فختم ا على قلوبهم وعلى سمعهم وعلى أبصارهم غشاوة فهم لا يبصرون هدى ولا يسمعون ولا يفقهون ولا يعقلون .

وأخرج ابن جرير وابن أبي حاتم عن ابن عباس في الآية قال : الختم على قلوبهم وعلى سمعهم والغشاوة على أبصارهم .

وأخرج ابن جريج عن ابن مسعود قال ختم ا على قلوبهم وعلى سمعهم فلا يعقلون ولا يسمعون وجعل على أبصارهم يقول : أعينهم غشاوة فلا يبصرون .

وأخرج الطستي في مسائله عن ابن عباس أن نافع بن الأرزق قال له : أخبرني عن قوله D ختم ا على قلوبهم قال : طبع ا عليها قال : وهل تعرف العرب ذلك ؟ قال : أما سمعت الأعشى وهو يقول : وصهباء طاف يهود بها فأبرزها وعليها ختم وأخرج سعيد بن منصورعن الحسن وأبي رجاء قرأ أحدهما غشاوة والآخر غشوة .

قوله تعالى : ومن الناس من يقول آمنا با وباليوم الآخر وما هم بمؤمنين .

ابن اسحق وابن جرير وابن أبي حاتم عن ابن عباس في قوله ومن الناس من يقول آمنا با وباليوم الآخر وما هم بمؤمنين يعني المنافقين من الأوس والخزرج ومن كان على أمرهم